العدد (1895) السنة الثامنة - الثلاثاء (31) آب 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

خـــــارج الحـــــدود

سلام يستحق أثمانه

■ حازم مبيضين

ليس ممكناً تحت أي ظرف ضاغط حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي إلا على أساس حل الدولتين، وإذا كان واضحاً أن ذلك الحل مصلحة ستراتيجية إقليمية ودولية، فان ذلك يرتب مسؤوليات على جميع الأطراف لضمان أن تحقق المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، والتي ستنطلق بعد أيام برعاية الادارة الاميركية، تقدماً ملموساً وسريعاً نحو هذا الحل، الذي ستشكل إضاعة فرصة الوصول إلى نتائج ايجابية من خلاله، خطراً على دول المنطقة عامة، خاصة مع ثقتنا أن حل الدولتين يشكل الضمانة الحقيقية للأمن والاستقرار للجميع في الشرق الأوسط.

عشية انطلاق جولة المفاوضات المباشرة، يعود الحديث البائس عن الخيار الأردني، وهو الحديث الذي وصفه العاهل الاردني بما يستحق وبأنه كلام ساذج لا يستحق الرد عليه، وأن هذا الطرح مرفوض من الأردنيين والفلسطينيين، ولا يمكن تنفيذه أبداً، والخيار الأردني لا يحل المشكلة بل يعقدها، وإذا افترضنا أن جميع الفرقاء معنيون بالبحث عن كوة الامل التي تقود إلى حل سلمي للصراع، فان هكذا خيار سيعمي عيونهم عن هذه الكوة، ويفتح عيون الشر على دروب مزروعة بالالغام والمتفجرات، التي ستحيل حياة الشرق الاوسط برمته الى جحيم مهلك. وإذا سلمنا بحالة الاحباط السائدة في المنطقة نتيجة تعثر عملية المصالحة فإن إرادة المجتمعين في واشنطن ستكون العامل الحاسم في استنباط الحل الذي سيحدد كيف يتشكل الشرق الأوسط في الأعوام العشرة القادمة.

سيثور الكثير من الغبار خلال المرحلة المقبلة، لكنه سيترافق مع إدراك أهمية تحقيق تقدم في عملية السلام، والدور الاميركي الملتزم بدفع العملية إلى الأمام ضروري وحاسم، والمطلوب منه ألا يسمح بعودة المتفاوضين إلى المربع الاول كما يخطط نتنياهو، الذي يتعامى عن المعضلة التي ستنتج عن فشل هذه الجولة، والتي سيدفع الجميع ثمنها على صعيدي الأمن والاستقرار، والمأمول كما اعلن الملك عبد الله أن يدرك الاميركيون ذلك، خصوصاً مع ارتفاع أصوات أميركية، تحدثت علناً عن النتائج السلبية للفشل على الادارة الاميركية وسياساتها في الشرق الاوسط، والمأمول أيضاً أن تعي الشعوب خطورة الفشل، فيدفعون قادتهم ويدعمونهم ليتمكنوا من حل هذا الصراع بشكل نهائي وحاسم.

محادثات واشنطن المباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين والنتائج التي ستتمخض عنها ستكون مؤشراً على الخطوات المقبلة التي يجب أن تستظل بمبادرة السلام العربية التي ستتيح للدولة العبرية سلاما واندماجاً كاملاً مع العالم العربي والإسلامي، وسيشكل الحضور الاردني المصري لانطلاقة المفاوضات دافعا للالتزام بتلك المبادرة التي تحظى برضى وموافقة القادة العرب كافة، وليس بعيداً عن الاذهان أن الاردن ومنذ عهد الراحل الحسين، كان يقوم بدور جمع الشعوب مع بعضها البعض وحل النزاعات والمشاكل التي ابتليت بها هذه المنطقة، وقد أثبت كمحاور صادق، أنه يحاول إيجاد الفرص لجمع الناس معاً، نظراً لإيمانه المطلق بالسلام والحياة الآمنة لجميع بني البشر .

عشية المفاوضات المباشرة تواجه إسرائيل سؤالاً مصيرياً يتعلق بإمكانية أن تظل سجينة عقلية القلعة، والنظر إلى الشرق الأوسط من وراء الحواجز المصطنعة وجدران الفصل العنصري، بينما يتقدّم الآخرون بتعاون إقليمي وتكامل اقتصادي، وهو سؤال على نتنياهو الاجابة عليه بشجاعة من دون الالتفات الى صراخ المتعصبين، فإسرائيل لن تكون الاقوى في المستقبل، وسيكون عليها مجابهة متطرفين من نفس طينة متطرفيها الداعين لاستمرار الصراع، والعارفين بان السلام سيقضي على دورهم، وعليه النظر إلى واشنطن كفرصة للتحرك إلى الأمام نحو حل الدولتين المفضي إلى قيام دولة فلسطينية والتقدم نحو السلام الشامل والعادل مع العالمين العربي والإسلامي، وهو سلام يستحق ما يدفع للوصول اليه من أثمان.

حالة استنفار أمني في القدس... ا ف ب

الخميس : بدء المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية

عباس يخشى من استمرار الاستيطان.. ونتنياهو يقول لاتجميد

□ رام اللّه / الوكالات

بعد غد الخميس ستنطلق المفاوضات المباشَرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين ، في واشنطن ، بحضور الرئيس الاميركي ووزيرة الخارجية ، فضلا عن مشاركة الرئيس المصري والملك الاردني ، في سبيل دفعها الى النجاح هذه المرة .

غير ان التقارير تفيد ان " معضلات " و " مشكلات " حقيقية تعترض تلك المفاوضت ، اهمها ، خشية الفلسطينيين من استمرار اسرائيل بالاستيطان ، ولذلك عبر الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساء الاحد عن ذلك بالقول " ان اسرائيل ستكون المسؤولة في حال فشل الجولة الجديدة من المحادثات برعاية امريكية اذا استمرت في الاستيطان في الاراضي المحتلة " .

وقال عباس في كلمة وجهها الى الشعب الفلسطيني عبر التلفزيون: "ان حكومة اسرائيل سوف تتحمل وحدها المسؤولية عن تهديد هذه المفاوضات بالانهيار والفشل في حال استمرار التوسع الاستيطاني بجميع مظاهره واشكاله في سائر انحاء الاراضي الفلسطينية التي احتلت في عام ١٩٦٧".

وكانت اسرائيل قد قررت تجميد الاستيطان جزئيا في تشرين الثاني لمدة ١٠ اشهر، بضغط من الولايات المتحدة التي تعارض التوسع الاستيطاني وبهدف اقناع الفلسطينيين بالمحادثات. الا ان التجميد لم يرض الفلسطينيين، خاصة وانه استثنى الاراضي التي ضمتها اسرائيل الى القدس وهو الضم الذي لم يعترف به المجتمع الدولي.

واعرب عباس عن امله في وجود شريك اسرائيلي لتحقيق السلام معه وقال: "في هذه اللحظات الحاسمة من تاريخ المنطقة فاننا نأمل ان نجد لنا في اسرائيل شريكا قادرا على اتخاذ قرارات ومواقف جوهرية ومسؤولة نحو انهاء الاحتلال وضمان الامن الحقيقي لكلا الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي" .

ولاقى قرار عباس الموافقة على قبول الدعوة الامريكية لاجراء مفاوضات مباشرة مع الجانب الاسرائيلي ردود فعل متباينة في الشارع الفلسطيني من بينها محاولة عقد مؤتمر وطني بمشاركة عدد من الفصائل الفلسطينية والشخصيات المستقلة للدعوة الى رفض الذهاب الى هذه المفاوضات دون مرجعيات واضحة.

وحاول عباس في كلمته طمأنة الشعب الفلسطيني ان المفاوضات المباشرة ستتناول "كافة قضايا الوضع النهائي والتي تشمل القدس واللاجئين والحدود والمستوطنات والامن والمياه والافراج عن الاسرى."

ويرى المراقبون ان المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية ستكون امام اختبار حقيقي في ٢٦ ايلول القادم عند انتهاء المدة التي اعلنت فيها اسرائيل عن تجميد مؤقت ومحدد للنشاطات الاستيطانية في الضفة الغربية.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة ان الرئيس الامريكي باراك اوباما اكد لعباس في رسالة بعث له بها في آب الماضي على استمرار تجميد الاستيطان في حال موافقته على الدخول في مفاوضات مباشرة مع الجانب الاسرائيلي.

من جهته قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو انه لم يعد الولايات المتحدة بمواصلة التجميد الجزئي للاستيطان في الضفة الغربية حسب ما نقل عنه الاثنين مسؤول حزبي اسرائيلي، مع اقتراب استئناف المفاوضات المباشرة الخميس مع الفلسطينيين.

واضاف هذا المسؤول نقلا عن تصريحات ادلى بها الاحد نتانياهو في اجتماع وزراء حزب الليكود "لم نقدم اي مقترح للاميركيين بشأن تمديد التجميد ولم تتخذ الحكومة اي قرار جديد حول هذه المسالة". وكان نتانياهو يشير الى تاريخ ٢٦ ايلول موعد انتهاء سريان قرار تجميد جزئي للاستيطان في مستوطنات الضفة الغربية اتخذته حكومته في تشرين الثاني الماضي.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته ان نتانياهو صرح "قلنا ان مستقبل المستوطنات سيتم بحثه اثناء المباحثات الخاصة بالاتفاق النهائي مع باقي القضايا".

واكد نتانياهو انه لم يتبن اقتراح الوزير المكلف بأجهزة الاستخبارات دان ميريدور مواصلة التجميد في المستوطنات الصغيرة المعزولة واستئناف البناء في المستوطنات الكبرى التي تنوي اسرائيل ضمها.

بوتين: البقاء في السلطة مدة طويلة والهراوة لمخالفي النظام

□ موسكو / اف ب

ألمح رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين الى انه سيبقى لفترة طويلة على المسرح السياسي، مؤكدا في الوقت نفسه ان الانتخابات الرئاسية في ٢٠١٢ لا تشكل هاجسا له.

واوضح فلاديمير بوتين في مقابلة نشرتها صحيفة كومارسانت امس الاثنين ردا على سؤال عما اذا كان سيبقى في السلطة لفترة طويلة "انا امام خيارين لا ثالث لهما: متابعة كيف تسيل المياه من على الضفة او ان أتحرك أفضل التحرك".

واشار بوتين الى ان هدفه هو اقامة دولة "مستقرة" مع "علاقات متوازنة بين السلطات والمجتمع المدني"، وتوازن حقيقي بين السلطات وهو عمل طويل الامد.

وقال "ماذا تريدون؟ اقامة دولة متوازنة على كل المستويات في غضون ساعة واحدة؟". واضاف "في بعض الدول لا يحصل هذا الامر على الاطلاق، وفي البعض الآخر يستلزم الأمر عقودا وعقودا. على اي حال، الامر ليس بسهولة صنع فطيرة".

إلا أن الرئيس الروسي السابق (٢٠٠٠-٢٠٠٨) الذي اختار ديمتري مدفيديف خلفا له بعد ولايتين رئاسيتين متتاليتين، رفض الكشف عن نواياه بالنسبة الى عام ٢٠١٢ عندما سيتم انتخاب الرئيس الجديد في الكرملين.

وقال "هذا الامر يثير اهتمامي بالتاكيد -- قد اقول بقدر ما يثير اهتمام كل الناس، وانما اكثر فعليا --، لكن الامر لا يشكل هاجسا لدي".

وشدد قائلا "ان الاساسي هو ان لا تحرفنا مشاكل ٢٠١٢ عن طريقنا نحو تطور مستقر".

ورأى رئيس الوزراء "ان بلدنا يتطور في الاجمال بثبات وبشكل طبيعي، ولا ارى اي مشكلة كبيرة".

واكد بوتين ومدفيديف انهما سيتفقان على هوية من سيشارك في الانتخابات الرئاسية المقبلة. وبحسب المراقبين، فإن رئيس الوزراء الحالي يقي الرجل القوي في البلاد.

وردا على سؤال حول تظاهرات المعارضة التي تفرقها الشرطة دائما بقسوة، اعتبر فلاديمير بوتين ان السبب في ذلك يعود الى المعارضين الذين لا يحترمون القانون.

وقال بوتين "ينبغي الحصول على اذن من السلطات المحلية. واذا توجهتم مع ذلك (الى التظاهر)، فستتعرضون لضرب الهراوات على الراس"، مشيرا الى ان هذا ما يحصل حتى في "لندن".

وتتهم المعارضة السلطات بأنها تحظر تجمعاتها بصورة منهجية او تسعى الى عزلها في اماكن بعيدة عن الانظار.

والتظاهرة المقبلة متوقعة الثلاثاء في ٣١ آب/أغسطس في ساحة تريومفالنايا وسط موسكو، لكن البلدية اقفلت الطرق الى هذه الساحة بحواجز معدنية، مؤكدة ان اشغالا لبناء موقف للسيارات ستبدأ في المكان.

ويتهم المعارضون السلطة بالتحرك بطريقة تحول دون عقد تجمعهم التقليدي في الحادي والثلاثين من كل شهر للتعبير عن احترام حرية التظاهر (في اشارة الى المادة ٣١ من الدستور).

الهند: هجمات للماويين تسفر عن مقتل ستة من الشرطة

□ باتنا/ اف ب

قتل ستة شرطيين في اشتباك مع متمردين ماويين في شرق الهند حيث اخذت هجمات المتمردين على قوات الامن تتكثف منذ بضعة اشهر، على ما اعلنت امس الاثنين الشرطة.وقال بي كي ثاكور المسؤول الكبير في الشرطة لوكالة فرانس برس ان اكثر من ١٥٠ ماويا هاجموا شرطيين كانوا يقومون باعمال الدورية في مناطق غابية على بعد نحو ١٥٠ كلم من عاصمة ولاية البحار (باتنا).وتعد ولاية البحار من المناطق التي يتمركز فيها "المتمردون الحمر".

وفي مسعى لطرد المتمردين من معاقلهم شنت السلطات الخريف الماضي حملة واسعة في ست ولايات نفذها نحو ستين الفا من عناصر قوات شبه عسكرية تدعمهم قوات الشرطة المحلية.

وردا على ذلك قتل الماويون اكثر من مئة من عناصر قوات الامن في الاشهر الخمسة الاخيرة. كما اتهموا في ايار/ مايو بالتسبب في انحراف قطار بين كالكوتا وبومباي ما خلف نحو ١٥٠ قتيلا. وقتل خمسة شرطيين الاحد بايدي ماويين في ولاية شهاتيسغاره (شرق).

حصيلة هجوم انتحاريي القاعدة على جعار ١٢ قتيلاً

□ صنعاء/ اف ب

اعلنت السلطات اليمنية امس الاثنين ارتفاع حصيلة الهجوم الذي نفذه مسلحون مجهولون يشتبه بانتمائهم للقاعدة مساء السبت في جعار جنوب اليمن، الى ١٢ قتيلا بعد العثور على جثتين متفحمتين تعودان لجنديين.

واوضح موقع وزارة الداخلية ان السلطات "عثرت في وقت لاحق من وقوع الجريمة الارهابية على جثتي جنديين متفحمتين تحت الكنتير الذي كان يتواجد بداخله افراد النقطة الامنية لتناول وجبة الافطار قبل مهاجمتهم من قبل عناصر ارهابية من تنظيم القاعدة".

وكانت الحصيلة السابقة تشير الى مقتل تسعة جنود ومدني في الهجوم الذي استهدف مركزا عسكريا في جعار في محافظة ابين جنوب اليمن.

من جهته، افاد مصدر محلي لوكالة فرانس برس ان مسلحين ملثمين يستقلون دراجات نارية هاجموا نقطة امنية عند جسر الصداقة على مدخل مدينة زنجبار، عاصمة محافظة ابين التي تشهد تصاعدا كبيرا للعنف والمواجهات بين السلطات والقاعدة.وبحسب المصدر فان الهجوم لم يسفر عن إصابات في صفوف الامن.

خطف طيارين روسيين وإطلاق سراح أميركية في دارفور

□ الخرطوم / الوكالات

اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية السودانية معاوية عثمان انه تم الاثنين اطلاق اميركية تعمل في القطاع الانساني وخطفت في دارفور منذ منتصف ايار.

وقال عثمان لوكالة فرانس برس "تم قبل قليل اطلاق سراحها وهي الآن موجودة في منزل والي ولاية جنوب دارفور بمدينة نيالا".وأضاف: إن السيدة الاميركية التي كانت تعمل في منظمة سامارينترانز بيرس الانسانية في دارفور "اطلقت عبر مفاوضات مع الخاطفين" مؤكدا انه لم يتم دفع "اي فدية".

وتابع انه "كان هناك اتفاق مع الجانب الاميركي منذ البداية على الا تتم أي عملية امنية لاطلاق سراحها حفاظا على سلامتها". ويأتي الاعلان عن اطلاق سراح هذه الاميركية بعد ساعات من خطف طيارين روسيين الاحد في نيالا، كبرى مدن اقليم جنوب دارفور في ثاني حادث من نوعه يستهدف اجانب في الاسبوعين الاخيرين في دارفور، بحسب مصدر رسمي.

واعلن المتحدث باسم الجيش السوداني المقدم الصوارمي خالد سعد الاثنين ان "مجموعة مسلحة صغيرة خطفت اثنين من الطيارين الروس في احد احياء نيالا" موضحا انهما "خطفا امس (الاحد) نحو الساعة الرابعة مساء .

والطياران المخطوفان يعملان في شركة بدر للطيران احدى الشركات السودانية الخاصة التي تعمل في نقل الركاب والبضائع داخل ولايات السودان، حسبما اوضح سعد لوكالة الانباء السودانية الحكومية.

ويشهد اقليم دارفور الواقع غرب السودان حربا اهلية منذ ٢٠٠٣ ادت الى مقتل ٣٠٠ الف شخص بحسب تقديرات الامم المتحدة، و١٠ آلاف بحسب الخرطوم، ونزوح ٢،٧ مليون. ومنذ اصدار المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف في آذار ٢٠٠٩ بحق الرئيس السوداني عمر البشير بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية خطف ١٩ اجنبيا في دارفور بينهم ١١ غربيا، بمن فيهم الروسيان. وبالافراج عن الاميركية لا يبقى من المختطفين الا الروسيان.

تـقـريـر اخـبـاري

الحريري في دمشق "لمناقشة" نزع سلاح حزب اللّه

الجيش اللبناني: موقوفو أحداث برج أبي حيدر في بيروت.. عشرة

في الوقت الذي اعلن فيه قائد الجيش اللبناني امس الاثنين ان عدد الموقوفين في احداث برج ابي حيدر التي وقعت في ٢٤ آب بلغ عشرة أشخاص ، اكد الرئيس السوري لرئيس الوزراء اللبناني في دمشق الاحد بضرورة " استمرار التهدئة والحوار لحل المشكلات العالقة" .

□ بيروت / الوكالات

وتأتي تصريحات القهوجي بعد يوم من اللقاء الذي تم بين الرئيس السوري بشار الاسد ورئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري مساء الاحد في دمشق .

واضاف قهوجي ان "عمليات الجيش في المنطقة مستمرة كما هي عملية ملاحقة المتورطين.

وقد اوقفنا حتى الآن عشرة اشخاص ، وسنتابع هذه القضية حتى النهاية". واوقعت اشتباكات الثلاثاء الماضي بين عناصر من حزب الله وآخرين من جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية المعروفة بـ"الاحباش" استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، قتيلين من حزب الله وآخر من جمعية المشاريع.

وشدد طرفا القتال على ان اسباب الحادث "فردية"، علما ان مئات المقاتلين المدججين بالسلاح انتشروا في وقت قصير جدا في منطقة برج ابي حيدر وجوارها، ما اثار اسئلة كثيرة حول هشاشة الامن.

واعادت هذه المعارك الجدل حول ضرورة نزع السلاح من غير القوات الشرعية المسلحة في بيروت.

ورغم انتماء الجانبين المدعومين من دمشق اللذين تقاتلا، الى الجبهة السياسية نفسها، ارتدت الاحداث طابعا طائفيا وبدأ نواب ومسؤولو تيار المستقبل الذي يرأسه سعد الحريري حملة تطالب بجعل بيروت "منزوعة السلاح".

ورد نواب ومسؤولون من حزب الله خلال الساعات الماضية على الحملة بالتحذير مجددا من "استهداف سلاح المقاومة".

ورداً على سؤال عن المطالبة بسحب السلاح من مدينة بيروت، قال قهوجي ان "هذا الامر بيد الحكومة مجتمعة فهي تضم الاطراف التي تحمل السلاح، والقرار السياسي عندها". ومعارك برج ابي حيدر هي الاعنف منذ احداث السابع من ايار ٢٠٠٨ التي وضعت حزب الله وحلفاءه في مواجهة انصار الحريري وحلفائه وتسببت بمقتل اكثر من مئة شخص واجتاح خلالها حزب الله مناطق واسعة من غرب العاصمة.

وفي ذلك الوقت، اثير ايضا موضوع جعل بيروت مدينة منزوعة السلاح من دون التوصل الى نتيجة. والجدل قائم في لبنان منذ سنوات حول ضرورة نزع سلاح حزب الله.

الا ان احداث بيروت تضع مرة اخرى موضوع السلاح تحت الاضواء، لا سيما مع تأكد وجود اسلحة خفيفة ومتوسطة مع عناصر مسلحة اخرى غير حزب الله.

وتعقد اللجنة الوزارية التي كلفها مجلس الوزراء اثر احداث برج ابي حيدر البحث في سبل ضبط السلاح في بيروت، اجتماعها الاول برئاسة رئيس الحكومة امس.

وقال وزير الداخلية زياد بارود للصحفيين ان "الاجتماع الوزاري يفترض ان يتخذ تدابير معينة لاعطاء اجوبة للناس حول ما جرى". واكد ان "ليس مطلوبا البحث في نزع سلاح المقاومة ولا حتى في بيروت، لاننا نعرف حساسية الموضوع ويمكن ان نتفق مع المقاومة على صيغة خصوصية سلاحها في بيروت".

وجدد حزب الله امس الاثنين التأكيد ان "لا خلفيات مذهبية" وراء حادث برج ابي حيدر.

وقال بيان صدر اثر اجتماع بين الامين العام لحزب الله حسن نصر الله ورئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الشيخ حسام قراقيرة ان "الحادث الفردي المؤسف الذي وقع في برج ابي حيدر وتطور بطريقة مأساوية ليس ناتجا عن اي خلفية سياسية او مذهبية اطلاقا".وقال ان الطرفين اكدا "بذل كافة الجهود لمساعدة اجراءات التحقيق الذي يقوم به الجيش اللبناني لمعرفة ما حصل بدقة ومحاسبة الفاعلين".

واضاف "تم التوافق على مواصلة اللقاءات الكفيلة بعدم تكرار ما حصل ، للتأكيد على اهمية تلاحم الصف ومنع الفتنة خصوصا بين السنة والشيعة".

من جهته اكد الرئيس السوري بشار الاسد خلال استقباله رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري مساء الاحد في دمشق ضرورة "استمرار نهج التهدئة" لحل المشاكل العالقة في لبنان.

وقالت وكالة الانباء السورية (سانا) ان الاسد اكد خلال المحادثات التي اجراها مع الحريري مساء الاحد "ضرورة استمرار نهج التهدئة والحوار لحل المشكلات العالقة".

واضافت ان الاسد شدد على "اهمية تعزيز الوفاق الوطني ودعم المقاومة بما يحفظ قوة لبنان ومنعته ويحميه من الاخطار الخارجية التي تهدد أمنه واستقراره".

ويشهد لبنان منذ سنوات جدلا حول ضرورة نزع سلاح حزب الله .

وقالت وكالة الانباء السورية ان المباحثات تناولت "الاصداء الايجابية" للقمة الثلاثية التي عقدها الرئيسان السوري واللبناني ميشال سليمان مع العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز اواخر تموز في بيروت.

وتابعت الوكالة السورية ان الاسد والحريري استعرضا العلاقات السورية اللبنانية "المتميزة والتي تؤكد عمق العلاقات التاريخية بين الشعبين الشقيقين والآفاق المستقبلية لتوطيد التعاون بين البلدين في جميع المجالات".